

التكوينات التصميمية المثيرة للإنفعالات السوسولوجية وأهميتها في الملصقات التوعوية

م.د/ ميرفت راسم أمين محمود

مدرس بقسم التصميمات الزخرفية - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان- مصر

Merv519@gmail.com

المخلص:

تعتبر المشاكل الاجتماعية جزء من أجزاء المجتمع فوجود مجموعة من الأفراد ضمن حيز ومجتمع معين و حيز مكاني و زمني معينين لا بد أن ينبثق عنه مجموعة السمات و الخصائص الأساسية. ولعل المشكلات الاجتماعية هي أحد منبثقات وجود المجتمع وتختلف هذه المشاكل تبعاً للعوادات والتقاليد أو الدرجة الثقافية أو التنظيمية لهذا المجتمع.

ويعد التصميم من أهم الفنون التطبيقية الرائدة في العصر الحديث التي تسعى لخدمة المجتمع لتحقيق التوافق والتكيف الاجتماعي لجميع أفرادها، كما أنه علم يهتم بدراسة الأشكال ومضمونها وكيفية التعبير عنها، وإذا كان المصمم يهدف عن طريق البحث المستمر إلى إيجاد حلول مناسبة للمشاكل التي قد يواجهها الناس في حياتهم اليومية، فإن التكوينات التصميمية تختص بتنفيذ تلك الأفكار التي تتكون لدى المصمم لإيجاد حلول للكثير من المشاكل التي قد تواجه الجمهور بشكل علمي وعملي فالمصمم يجب أن يعرف تماماً حجم المشكلة وأبعادها ومن ثم يترك العنان لخياله لينتج حلاً مناسباً عن طريق طرح فكرة معينة باستخدام العناصر المختلفة وأشكال والوان تجذب العين وتُخاطب العقل والاحساس.

ولا مجال للشك في أن الملصق الاعلاني يخدم العديد من مجالات الحياة المختلفة، كما يعكس مدى الانتعاش المدني والحضارى للمجتمع، ويقوم بدوراً ثقافياً في غاية الأهمية فهو أحد الوسائل الهامة التي تقوم بعملية التأثير المباشر على الجمهور المتلقى، وتكمن أهميته في وظائفه الاجتماعية المتعدده والتي تسهم في عمليات التعليم والتوعية والتنقيف للفرد، حيث توجه إلى المجتمع بكل قطاعاته.

فالمصق التوعوى ساهم في خدمة المجتمع كونه يبحث عن الظواهر والعوادات والسلوكيات السلبية ويحاول تقديم أفكاره وحلوله. وأخذَ يحول هذه الغاية إلى استراتيجيات وحملات إعلانية تبث الرسائل المناسبة لكل فئة من فئات المجتمع العمرية والاجتماعية للتأثير في أكبر نسبة ممكنة لمعالجة هذه الظاهرة أو المشكلة.

الكلمات المفتاحية:

(التكوينات التصميمية - انفعالات سوسولوجية - الملصق التوعوى).